

لسان العرب

(حجن) حَجَنَ العُودَ يَحْجِنُهُ حَجْنًا وَحَجَّ نَدَاهُ عَطَفَهُ والحَجْنَةُ والحُجْنَةُ والتَّحَجُّنُ اعْوَجاجُ الشيءِ وفي التهذيب اعْوَجاجُ الشيءِ الأَحْجَنُ والمَحْجَنُ والمَحْجِنَةُ العَصَا المَعْوَجَّةُ الجوهرِي المَحْجَنُ كالمَصَّوْلَجَانِ وفي الحديث أَنه كان يَسْتَلِمُ الرَّكْنَ بِمَحْجِنِهِ المَحْجَنُ عَصًا مُعَقَّفَةً الرَّاسُ كالمَصَّوْلَجَانِ قال والميم زائدة وكلُّ مُعَطوفٍ مُعَوَّجٌ كذلك قال ابن مقبل قد صرَّح السَّيَرُ عن كُتْمَانَ وابتُدِلَتِ وَقَعُ المَحْجِنِ بِالمَهْرِيَّةِ الذُّقْنِ أَرَادَ وابتُدِلَتِ المَحْجِنُ وَأَنْزَلَتْ الوَقْعَ لإضافته إلى المَحْجِنِ وفلانٌ لا يَرَكُضُ المَحْجِنَ أَي لا غَنَاءَ عنده وَأَصْلُ ذَلِكَ أَنَّ يَدْخُلَ مَحْجِنٌ بَيْنَ رِجْلَيْ البَعِيرِ فَإِنْ كان البَعِيرُ بِمَلِيدٍ لَمْ يَرَكُضْ ذَلِكَ المَحْجِنَ وَإِنْ كان ذَكِيًّا رَكَضَ المَحْجِنَ وَمَضَى والاحْتِجَانُ الفَعْلُ بِالمَحْجِنِ والمَصَّقَرُ أَحْجَنُ المِنْقَارِ وصَقَرُ أَحْجَنُ المَخَالِبِ مُعَوَّجٌ هِمْزٌ وَمَحْجِنُ الطَّائِرِ مِنْقَارُهُ لاءٌ وَجَاجِهِ والتَّحَجُّنُ سِمَةٌ مُعَوَّجَةٌ اسْمٌ كالتَّذَبُّبِ والتَّمَتُّبِ ويقال حَجَنَتِ البَعِيرَ فَأَنَا أَحْجِنُهُ وهو بِعَيْرٍ مَحْجُونٌ إِذَا وُسِمَ بِسِمَةِ المَحْجِنِ وهو خَطٌّ في طَرَفِهِ عَقْفَةٌ مِثْلُ مَحْجِنِ العَصَا وَأُذُنٌ حِجَاءٌ مِثْلَةُ أَحَدِ الطَّرَفَيْنِ مِنْ قِبَلِ الجِبْهَةِ سُفْلًا وَقِيلَ هِيَ الَّتِي أَقْبَلُ أَطْرَافِ إِحْدَاهُمَا عَلَى الأُخْرَى قِبَلِ الجِبْهَةِ وكلُّ ذَلِكَ معِ اعْوَجاجِ الأَزْهَرِي الحُجْنَةُ مَصْدَرٌ كالحَجَنِ وهو الشَّعْرُ الَّذِي جُعِدَتْهُ فِي أَطْرَافِهِ قال ابن سِيْدِهِ وشَعْرُ حَجْنٍ وَأَحْجَنُ مُتَسَلِّسٌ مُسْتَرَسِلٌ رَجَلٌ فِي أَطْرَافِهِ شَيْءٌ مِنْ جُعُودَةٍ وَتَكْسُرُ وَقِيلَ مُعَقَّفٌ مُتَدَاخِلٌ بَعْضُهُ فِي بَعْضٍ قال أَبُو زَيْدٍ الأَحْجِنُ الشَّعْرُ الرَّجَلُ والحُجْنَةُ الرَّجَلُ والسَّيِّطُ الَّذِي لَيْسَتْ فِيهِ حُجْنَةٌ قال الأَزْهَرِي وَمِنْ الأَنْوَفِ أَحْجَنٌ وَأَنْفُ أَحْجَنٌ مُقْبِلُ الرَّوْثَةِ نَحْوَ الفَمِ زاد الأَزْهَرِي واستَأْخَرَتْ نَاشِزَتاهُ قُبْحًا والحُجْنَةُ مَوْضِعُ أَصَابِهِ اعْوَجاجٌ مِنَ العَصَا والمَحْجِنُ عَصًا فِي طَرَفِها عَقْفَةٌ والفعلُ بها الاحْتِجَانُ ابن سِيْدِهِ الحُجْنَةُ مَوْضِعُ الاعْوَجاجِ وحُجْنَةُ المِغْزَلِ بِالضَّمِّ هِيَ المُنْعَقِفَةُ فِي رَأْسِهِ وفي الحديث تَوَضَّعَ الرَّحِمُ يَوْمَ القِيامَةِ لَهَا حُجْنَةٌ كحُجْنَةِ المِغْزَلِ أَي صِنارَتِهِ المُعَوَّجَّةِ فِي رَأْسِهِ الَّتِي يُعَلِّقُ بِها الخِيَطُ يَفْتَلُ لِلغَزْلِ وكلُّ مُتَعَقِّفٍ أَحْجَنٌ والحُجْنَةُ ما اخْتَزَنَتْ مِنْ شَيْءٍ وَاخْتَصَمَتْ بِهِ نَفْسُ الأَزْهَرِي وَمِنْ ذَلِكَ يُقالُ لِلرَّجُلِ إِذا اخْتَصَمَ بِشَيْءٍ لِنَفْسِهِ قَدِ احْتَجَنَهُ لِنَفْسِهِ دُونَ أَصْحَابِهِ والاحْتِجَانُ جَمْعُ الشَّيْءِ وَضَمُّهُ إِلَيْكَ وهو افْتِعالٌ مِنَ المَحْجِنِ وفي

الحديث ما أَقْطَعَكَ الْعَقِيقَ لِتَحْتَجِنَهُ أَي تَمَلَّكَه دُونَ النَّاسِ وَاحْتَجِنَ الشَّيْءَ
وَاحْتَوَى عَلَيْهِ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ ذِي يَزَنٍ وَاحْتَجِنَاهُ دُونَ غَيْرِنَا وَاحْتَجِنَ عَلَيْهِ حَجَرٌ
وَاحْتَجِنَ عَلَيْهِ حَجَنًا ضَنٌّْ وَاحْتَجِنَ بِهِ كَحَجِيَّ بِهِ وَهُوَ نَحْوُ الْأَوَّلِ وَاحْتَجِنَ بِالْدارِ أَقامَ
وَاحْتَجِنَهُ الثُّمَامُ وَاحْتَجِنْتُهُ خُوصْتُهُ وَأَحْتَجِنَ الثُّمَامُ خَرَجْتُ حُجْنَتُهُ وَهِيَ خُوصَةٌ
وَفِي حَدِيثِ أُصَيْدِلَ حِينَ قَدِمَ مِنْ مَكَّةَ فَسَأَلَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ تَرَكْتُهَا قَدْ أَحْتَجِنَ
ثُمَّامُهَا وَأَعَذَّقَ إِذْ خَرَّهَا وَأَمَّ شَرَّ سَلَامُهَا فَقَالَ يَا أُصَيْدِلُ دَعِ الْقُلُوبَ
تَقَرُّ أَي بَدَأَ وَرَقُّهُ .

(* الضمير عائد إلى الثمان) والثُّمَامُ نبت معروف والحَجِنُ قَصْدٌ يَنْبُتُ فِي
أَعْرَاضِ عَيْدَانَ الثُّمَامِ وَالصَّيْعَةِ وَالْحَجِنُ الْقُضْبَانُ الْقِصَارُ الَّتِي فِيهَا الْعَنْبُ
وَاحْتَجِنَهُ حَجِنَةٌ وَإِنَّهُ لَمَحْتَجِنُ مَالٍ يَصْلُحُ الْمَالُ عَلَى يَدَيْهِ وَيُحْسِنُ رِعَايَتَهُ
وَالْقِيَامَ عَلَيْهِ قَالَ نَافِعُ بْنُ لَقِيظِ الْأَسَدِيِّ قَدْ عَنَّتِ الْجَلَاءُ عَدُّ شَيْخًا أَعْجَافًا
مَحْتَجِنَ مَالٍ أَيْنَمًا تَصَرَّفَ فَا وَاحْتَجَانُ الْمَالِ إِصْلَاحُهُ وَجَمْعُهُ وَضَمُّهُ مَا انْتَشَرَ
مِنْهُ وَاحْتَجَانُ مَالٍ غَيْرِكَ اقْتِطَاعُهُ وَسَرَقَتُهُ وَصَاحِبُ الْمَحْتَجِنِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ رَجُلٌ كَانَ
مَعَهُ مَحْتَجِنٌ وَكَانَ يَقْعُدُ فِي جَادَّةِ الطَّرِيقِ فَيَأْخُذُ بِمَحْتَجِنِهِ الشَّيْءَ بَعْدَ الشَّيْءِ مِنْ أَثَاثِ
الْمَارَّةِ فَإِنْ عَثَرَ عَلَيْهِ اعْتَلَّ بِأَنَّهُ تَعَلَّقَ بِمَحْتَجِنِهِ وَقَدْ وَرَدَ فِي الْحَدِيثِ كَانَ يَسْرُقُ
الْحَاجَّ بِمَحْتَجِنِهِ فَإِذَا فُطِنَ بِهِ قَالَ تَعَلَّقَ بِمَحْتَجِنِي وَالْجَمْعُ مَحَاجِنٌ وَفِي حَدِيثِ
الْقِيَامَةِ وَجَعَلَتِ الْمَحَاجِنُ تُمْسِكُ رِجَالًا وَاحْتَجِنْتُ الشَّيْءَ وَاحْتَجِنْتُهُ إِذَا
جَذَبْتَهُ بِالْمَحْتَجِنِ إِلَى نَفْسِكَ وَمِنْهُ قَوْلُ قَيْسِ بْنِ عَاصِمٍ فِي وَصِيَّتِهِ عَلَيْكُمْ بِالْمَالِ
وَاحْتَجِنَانِهِ وَهُوَ ضَمُّكَ إِلَى نَفْسِكَ وَإِيسَاكَ إِيَّاهُ وَاحْتَجِنَهُ عَنِ الشَّيْءِ صَدَّ هُوَ وَصَرَفَهُ
قَالَ وَلَا بُدَّ لِلْمَشْعُوفِ مِنْ تَبَعِ الْهَوَى إِذَا لَمْ يَزَعْزَعْهُ مِنْ هَوَى النَّفْسِ حَاجِنٌ
وَالغَزْزُوةُ الْحَاجُونَ الَّتِي تُظْهِرُ غَيْرَهَا ثُمَّ تَخَالَفُ إِلَى غَيْرِ ذَلِكَ الْمَوْضِعِ وَيُقْصَدُ إِلَيْهَا
وَيُقَالُ هِيَ الْبَعِيدَةُ قَالَ الْأَعَشَى وَلَا بُدَّ مِنْ غَزْزُوةٍ فِي الرَّبِّيعِ حَاجُونَ تَكْلِيلُ الْوَقَاحِ
الشَّكُورِ وَيُقَالُ سَرَرْنَا عَقَبَةً حَاجُونَ أَي بَعِيدَةً طَوِيلَةً وَالْحَاجُونَ مَوْضِعٌ بِمَكَّةَ نَاحِيَةُ
مِنَ الْبَيْتِ قَالَ الْأَعَشَى فَمَا أَنْتَ مِنْ أَهْلِ الْحَاجُونَ وَلَا الْمَصَّافَا وَلَا لَكَ حَقُّ الشَّارِبِ فِي
مَاءِ زَمْزَمَ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ الْحَاجُونَ بِفَتْحِ الْحَاءِ جِبَلٌ بِمَكَّةَ وَهِيَ مَقْبُورَةٌ وَقَالَ عَمْرُو بْنُ
الْحَرِثِ بْنِ مُضَاضِ بْنِ عَمْرٍو يَتَأَسَّفُ عَلَى الْبَيْتِ وَقِيلَ هُوَ لِلْحَرِثِ الْجُرْهُمِيِّ كَأَنَّ لَمْ يَكُنْ بَيْنَ
الْحَاجُونَ إِلَى الْمَصَّافَا أَنْزَيْسٌ وَلَمْ يَسْمُرْ بِمَكَّةَ سَامِرٌ بَلَى نَحْنُ كُنَّا أَهْلَهَا
فَأَبَادَنَا صُرُوفُ اللَّيَالِي وَالْجُدُودُ الْعَوَائِرُ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ كَانَ عَلَى الْحَاجُونَ
كَثِيبًا وَقَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ الْحَاجُونَ الْجِبَلُ الْمُشْرِفُ مِمَّا يَلِي شَرْعِبَ الْجَزَّارِينَ بِمَكَّةَ
وَقِيلَ هُوَ مَوْضِعٌ بِمَكَّةَ فِيهِ أَعْوَجَاجٌ قَالَ وَالْمَشْهُورُ الْأَوْسَلُ وَهُوَ بِفَتْحِ الْحَاءِ وَالْحَوْجَانُ

بالنون الوَرْدُ الأَحْمَرُ عن كراع وقد سمَّوْهُ **حَجْنًا** و**حَيْنًا** و**حِنَاءَ** و**أَحْنًا**
وهو أَبُو بَطْنٍ مِنْهُمْ وَمِ**حَنًا** وهو مِ**حَن** بن عَطَارِدِ العَنْدَبَرِيِّ شاعر معروف وذكر
ابن بري في هذه الترجمة ما صورته والحَجِينُ المِرْأَةُ القليلةُ الطَّعْمُ قال الشَّمَّاحُ
وقد عَرَقَتْ مَغَابِنُهَا وَجَادَتْ بِدِرَّتِيهَا قِرَى حَجِينِ قَتِينِ قال والقَتِينُ مثل
الحَجِينِ أَيضاً أَرَادَ بِالحَجِينِ قُرَاداً وجعل عَرَقَ هذه الناقة قُوتاً له وهذا البيت
بعينه ذكره الأَزْهَرِيُّ وابن سيدة في ترجمة جنن بالجيم قبل الحاء فإِما أَن يكون الشيخ ابن
بري وجد له وجهاً فنقله أَوْ وَهَمَ فِيهِ